

المعتبر في شرح المختصر

[20] النافع، فدق كثير من معانيه لشدة اختصاره، واشتبهت مقاصده لبعد أغواره، فحركني. ذلك لشرح مشتمل على تحرير مسائله وتقرير دلائله. هذا والموانع حاضرة، والاسباب عاجزة، حتى ورد أمر صاحب الاعظم، ولي النعم، غياث الامم، سلطان صدور العرب والعجم، العالم العادل، المخصوص بمزايل الفضائل والفواضل، مقرر قواعد الايمان بسيرته العادلة، ومدمر دعائم الطغيان بسطوته الهائلة، جابر العباد، وقاهر العناد بهاء الملة والدين، عماد الاسلام والمسلمين (محمد ابن الموالى) صاحب ديوان الممالك، باسط العدل في الاقطار والممالك، شمس الملة والدين، ناصر الاسلام والمسلمين، كاسر الملحدين والمشركين، والحسب السني (محمد بن محمد الجويني) أعز الله نصرهما، أنفذ في الافاق أمرهما، ولا زال أمر الدين بميامن دولتهما منتظما، وشمله بمحاسن اياتهما ملتئما، ان أمضى على ذلك شارحا مسائله، موضحا مشكله، كاشفا وجوهه وعنه، فقويت العزيمة بعد فتورها، وثابت الهمة بعد نفورها، امثال لاوامره العالية، واتباعا لمراسمه السامية، وجعلته مشتملا على اصول المسائل وفروعها، محتويا على تقسيمها وتنويعها، وخدمت بها الخزانة المعظمة البهائية، عمر الله معاهد الاسلام بعمارة معاهدها، ومهد قواعده بتمهيد قواعدها، ولا زالت محروسة الجوانب، محفوظة من الغوايل والنوايب، ليكون لمالكها أجر الانتفاع به، يستمر شكر المتشاغلين بسببه على توالي الاحقاب وتعاقب الاعقاب، ويكون مذكرا لي عند وصوله إلى مقامه المنيف، وتشريفه بنظره الشريف، وأنا أسأل الله تعالى الامداد باعانتة والاسعاد على طاعته والارشاد في بدو الامر وخاتمته، وقبل الشروع أقدم مقدمة يشتمل فصولا:
